صدى الوطن

غسان شمه

الشغب مرّ من هنا

شهد الموسم الحالي، على صعيد كرتي القدم والسلة، حالات كثيرة من الشغب الذي كان له أثراً سلبي في الأندية والجمهور، وقد تابعنا حالات مؤسفة تعرض فيها الحكام للاعتداء بشكل سافر، وتعرض بعض الأفراد لإصابات قاسية أودت بهم إلى المشفى.

بالطبع كان هناك الكثير من العقوبات لكنها، لسبب أو لآخر، لم تجد ولم تترك الأثر المنتظر منها، واليوم نشهد المزيد من هذه المشاهد المسيئة لروح الرياضة وغايتها النبيلة في ملاعب السلة وحضرت العقوبات وفق رؤية القائمين على اللعبة الثانية من حيث الجماهيرية.

ما حدث بعد مباراة الكرامة والوحدة في حمص كان مؤسفاً ومرفوضاً بكل المقاييس، وذلك بغض النظر عن الأسباب والمبررات التي حاول كل طرف سوقها، والمسؤولية تقع على عاتق أطراف عديدة سواء إدارات الأندية أم روابط المشجعين، وكذلك بعض المتحمسين من الجمهور الذين لا يتقبلون على ما يبدو طبيعة الرياضة من حيث إنها تقوم على الربح والخسارة وهذه ثقافة تحتاج لعمل متواصل على مستوى زرع وتحفيز مفرداتها لدى الجمهور الذي يحرص الجميع على سلامته، والأهم أن تكون إدارات الأندية قدوة للاعبين والجمهور.

اتحاد كرة السلة كانت له وجهة نظر بالعقوبات التي نصت على حرمان جمهوري الكرامة والوحدة من متابعة المباراة الأخيرة، وتذرع بحرصه على سلامة الجمهور، مشترطاً لحضوره، في المباريات المتبقية، تعهد إدارة الناديين المعنيين للوصول إلى شاطئ الأمان في المباراة.

حقيقة لا ندري هل تقتفر لوائح العقوبات الانضباطية للمواد القادرة على مواجهة حالات الشغب هذه، أم إن بعض القرارات التي يتم اتخاذها لا تكون بالمستوى القادر على إنهاء هذه المشكلة العويصة، وخاصة أن العقوبات المالية لم تثبت جدواها، لا بل إن البعض راح يتندر بأن «ادفع وتنتهي القصة» وفي الواقع إنّ ذلك بقي قاصراً عن الوصول لحلول حقيقية، ولاسيما أن عقوبة بعض اللاعبين أو الفرق لا ترتقي لمستوى الحدث ما زاد في استهتار البعض الذي لم يعمل بشكل جدي على تغيير سلوكه وهناك العديد من الحوادث التي تشير إلى هذا الأمر.

إذا كانت بعض اللوائح قاصرة أو ناقصة يمكن العمل على تعديلها لكن عقوبة الجمهور، فاكهة الملاعب، مثيرة لجدل لا ينتهي لذلك البحث عن رؤية جديدة ضمن القانون، أو بوضع مواد جديدة تطبق بحزم بات أمراً يفرضه المنطق والواقع.

الأربعاء ينطلق الدور الأخير لتصفيات آسيا ٢٠٢٢

الوطن

تنطلق بعد غد الأربعاء مباريات دور المجموعات الأخير المؤهل لنهائيات كأس آسيا التي كانت مقررة في الصين، «ومن المرجح أن تقام في اليابان أو السعودية»، والدور الأخير يقام بطريقة التجمع، فتقام مباريات المجموعة الأولى في الكويت ويلعب في الجولة الأولى الأردن مع نيبال والكويت مع أندونيسيا.

والمجموعة الثانية في منغوليا وتلعب الفلبين مع اليمن وفلسطين مع منغوليا.

والمجموعة الثالثة في أوزبكستان وتبدأ المباريات بلقاء تايلاند من جزر المالديف وأزبكستان مع سيريلانكا.

والمجموعة الرابعة في الهند وتلتقي الهند مع كامبوديا وهونغ كونغ مع أفغانستان.

والمجموعة الخامسة في ماليزيا وتلعب البحرين مع بنغلادش وتركمانستان مع ماليزيا.

والمجموعة السادسة في قيرغيزستان وتلتقي طاجيكستان مع ميانمار وقيرغيزستان مع سنغافورة.

وللعلم فإن منتخبات أستراليا وعُمان وإيران والعراق وفيتنام واليابان وكوريا الجنوبية وقطر والسعودية وسورية والإمارات ولبنان والصين قد تأهلت إلى النهائيات.

ويموجب الدور الأخير سيتأهل أبطال المجموعات الست إضافة إلى أفضل خمسة منتخبات تحتل المركز الثاني.

وكان منتخب قطر قد حقق لقب النسخة الفائتة التي جرت في الإمارات عندما فاز على اليابان بثلاثة أهداف لهدف.

مشاركة جبلة في الدوري والكأس موسم ٢٠٢١/٢٠٢٢ بلغة الأرقام

الأكثر تعادلاً ومعدله هدف في كل مباراةٍ

جبلة - خالد عكو

حقق جبلة في الموسم المنصرم المركز السابع في الدوري برصيد ٣٥ نقطةً متساوياً مع كلّ من الكرامة والفتوة بالنقاط ومتقدماً عليهما بفارق المواجهات، ومتقدماً بفارق نقطتين فقط عن صاحب المركز الحادي عشر الشرطة الهابط إلى مصاف أندية الدرجة الأولى، ومتأخراً عن صاحب المركز الرابع الوحدة بفارق أربع نقاط فقط في موسمٍ غريبٍ تقاربت فيه مستويات ونتائج معظم الفرق. وإن كنا سنطلق لقباً على هذا الموسم لجبلة فإنا سنسميه بلا شك موسم التعادلات، حيث تعادل الفريق أكثر من أي فريق آخر في الدوري في ١١ مباراة باستثناء الكرامة، الذي تساوى مع جبلة بعدد التعادلات برصيد ١١ مرة، وقد عانى فريق جبلة خلال الموسم متعرضاً لخطر الهبوط وبخاصة حين كان يعاني من إصابات في الجملة بين اللاعبين منتصف الموسم، كما خرّج باكراً من مسابقة كأس الجمهورية، ولكن الفريق استقر بعدها وتحسن وحقق نتائج جيدةً ليحافظ في النهاية على موقعه بين الكبار.

ثلاثة مدربين

تناوب على قيادة الكادر الفني في مسابقتي الدوري والكأس ثلاثة مدربين، أولهم المدرب زياد شعبو الذي قاد جبلة في ١٢ مباراةً في الدوري يضاف لها مباراة الدور الثالث من مسابقة كأس الجمهورية، وقد خلفه المدرب علي بركات الذي عمل مساعداً للشعبو منذ بداية الدوري، وقد قاد البركات جبلة في ١٣ مباراةً في الدوري يضاف لها مباراة دور الستة عشر من مسابقة الكأس، في حين قاد جبلة المدرب ماهر بحري في مباراةٍ واحدةٍ فقط قبل أن يعتذر عن إكمال المهمة.

ثمانية انتصارات في الدوري

حصد جبلة ٣٥ نقطةً من ٨ انتصارات و١١ تعادلاً و٧ خسارات في الدوري وقد سجل الفريق ٢٦ هدفاً أي بمعدل هدفٍ واحد كل مباراة، ودخل مرماه ٢٨ هدفاً تقريباً بالمعدل نفسه، وفاز جبلة في أرضه أربع مرات فقط على كلٍّ من: حطين ١_٠، وأهلي حلب ٢_١، والحرجلة ٢_١، وتشرين حامل اللقب ٢_١. وفاز خارج أرضه أربع مرات أيضاً على كلّ من: الحرجلة ٢_١، وعفرين ٣_٠، والكرامة ٢_١، والفتوة ٢_١، وبهذا فإن فوز جبلة بنتيجة ٢_١ تكرر ٦ مراتٍ من أصل ٨، والفريق الوحيد الذي فاز جبلة عليه ذهاباً وإياباً هو الحرجلة، لذا فهو مدينٌ له بـ ٦ نقاط أبعدته عن دائرةِ الهبوط، ويضاف للانتصارات الثمانية فوزٌ تاسعٌ في حماة على الساحل في الدور الثالث من مسابقة كأس الجمهورية بهدفٍ نظيف أهّل جبلة لدور الستة عشر من المسابقة.

أحد عشر تعادلاً

تعادل جبلة ١١ مرةً منها ٧ تعادلات داخل الديار، وهو رقمٌ كبيرٌ، حيث تعادل داخل الديار مع كلٍّ من: الوثبة ٠_٠، وعفرين ٢_٢، والكرامة ١_١، والفتوة ٢_٢، والنواعير ١_١، والطليعة ١_١، والجيش ٠_٠. وتعادل ٤ مراتٍ خارج الديار مع: الوحدة ٠_٠، والطليعة ٠_٠، والجيش ٠_٠، والنواعير ١_١. لذا فإن جبلة تعادل ذهاباً وإياباً مع ثلاثة فرقٍ هما فريقا حماة الطليعة والنواعير بالإضافة للجيش.

سبع خسارات

خسر جبلة ٧ مرات في الدوري، مرتين منهما فقط داخل الديار أمام كلٍّ من الوحدة ٠_٢، والشرطة ١_٢ وهذا رقمٌ لا بأس به. وخسر ٥ مرات خارج الديار مع كلٍّ من الشرطة ٠_٢، وتشرين حامل اللقب ٠_١، والوصيف الوثبة ٠_٣، وحطين ٣_١، وأهلي حلب ٠_١، وهو ليس بالرقم الكبير، ووحده فريق الشرطة الهابط إلى دوري الدرجة الأولى تغلب على جبلة ذهاباً وإياباً. ويمكن إضافة خسارة ثامنة لجبلة في بطولة الكأس بعد خسارته من الوثبة في حماة في دور الستة عشر بهدفٍ نظيف وخروجه من المسابقة.

وبالعموم فقد حافظ جبلة على نظافة شباكه في ٧ مباريات من أصل ٢٦، حيث تناوب على الحراسة كلٌّ من الحارسين إبراهيم عائلة وعيسى الأشقر، وصام مهاجمو جبلة عن التسجيل في ١٠ مباريات في الدوري مما يدل على وجود مشكلةٍ في الخطّ الهجومي.

أرقام المدرب زياد شعبو

حقق جبلة مع المدرب زياد شعبو ٣ انتصاراتٍ في الدوري، منها انتصاران داخل الديار في الدوري على كلٍّ من حطين وأهلي حلب، وفوزٌ واحدٌ خارج الديار على الحرجلة، ونضيف لهذه الانتصارات الثلاثة انتصاراً رابعاً على الساحل في الدور الثالث من مسابقة كأس الجمهورية في حماة، في حين حقق جبلة نتيجة التعادل ٨ مراتٍ في الدوري مع الشعبو، حيث تعادل جبلة في ٥ مبارياتٍ داخل الديار و٣ خارجه، وخسر جبلة مع المدرب زياد شعبو مباراةً واحدةً فقط من أصل ١٣ مباراةً رسميةً، وقد كانت خارج الديار مع الشرطة، وقد أعلن على أثرها الشعبو الاستقالة من الكادر الفني، وبالمحصلة فإن جبلة حصد مع المدرب زياد شعبو ١٧ نقطة من أصل ١٢ مباراةً في الدوري.

أرقام المدرب علي بركات

حقق جبلة مع المدرب علي بركات، خمسة انتصاراتٍ في الدوري، اثنان منها داخل الديار على كلٍّ من الحرجلة وتشرين حامل اللقب، وثلاثة خارج الديار على كلٍّ من عفرين والكرامة والفتوة، وحقق ٣ تعادلات مع كلٍّ من الجيش والطليعة داخل الديار ومع النواعير خارجها، في حين خسر جبلة رفقة البركات ٥ مبارياتٍ في الدوري اثنتان منها داخل الديار، وثلاثٌ خارجها، بالإضافة لخسارته مع الوثبة في دور الـ١٦ من كأس الجمهورية في حماة، وبالعموم فإن أربع خسارات لجبلة من الخسارات الست المسجلة مع البركات كانت في بداية استلامه لمنصبه مع الفريق حين كان الفريق يعاني من الإصابات ومن قلة الاستقرار الفني، وبعدها تحسن جبلة وحصد ١٨ نقطةً في المباريات المتبقية ومن مجمل ١٣ مباراةً في الدوري قادها البركات.

المدرب ماهر بحري

أما المدرب ماهر بحري فقد قاد جبلة في مباراة واحدة فقط وهي مع حطين في اللاذقية في الجولةً الثالثة إياباً وخسرها جبلة بنتيجة ١_٣.

هدافو الفريق

تربع المهاجم مصطفى الشيخ يوسف على عرش هدافي جبلة هذا الموسم برصيد ٧ أهداف، يليه لاعب وسط جبلة عبد الإله الحفيان برصيد ٦ أهداف (ثلاثةٌ منها من ركلات جزاء)، يليهما الظهيرُ حمزة الكردي برصيد ٥ أهداف، ويمكن أن نضيف له هدفه على الساحل في مسابقة الكأس ليصبح رصيده ٦ أهداف. يأتي بعدهم كلٌّ من حيدر محمد (هدفان) وأحمد حديد (هدفان) ومن ثم علي سليمان وحسن العويد وعلي محمد وعبد القادر غريب ولكلّ منهم هدفٌ واحدٌ.

تشكيلة الفريق

إبراهيم عالمة، عيسى الأشقر، نور علوش، أحمد حديد، ميهوب إسماعيل، منهل مهنا، أحمد بيريش، حمزة الكردي، عبدالله حمود، علي مسلم، محمد خوجة، عبد القادر غريب، علي محمد، عمر نعنوع، حيدر محمد، محمد العجيل، عبد الإله الحفيان، مصطفى الشيخ يوسف، علي سليمان، حسن العويد، محمود مهنا، المقداد أحمد، أحمد الشغري، أحمد الورعة، حيدر خليل، عمر السنكري.

مدرب الجلاء لـ«الوطن»: مستوانا الجيد نتيجة التمرين المتواصل ولعبنا أمام فريق كبير وبقائي مع الفريق غير واضح

مهند الحسني

قلب فريق الجلاء كل التوقعات هذا الموسم، وقدم مستويات قوية وجيدة ذكرتنا بأدائه الممتع في الأيام الخوالي والبطولات والألقاب، وظهر بصورة جميلة فردياً وجماعياً، وكان قاب قوسين أو أدنى من خطف نقاط الفوز من جاره الأهلي والتأهل للمباراة النهائية، وعلى الرغم من أنه ودّع المنافسات بعد خسارته أمام أهلي حلب غير أنه كان نداً قوياً، وتمكن من إلحاق خسارة قاسية بفريق الأهلي المدجج بأفضل اللاعبين، وبدت لمسات مدربه الوطني عبود شكور واضحة على أدائه حيث تمكن من التفوق على المدرب الصربي ديان مومتيش لسلة الأهلي، ولو توفرت لدى لاعبيه بعض الخبرة خاصة في الناحية الدفاعية لكان للجلاء كلام آخر هذا الموسم، وما يميز فريق الجلاء هو اعتماده على أبنائه، حيث يضم مجموعة جيدة من اللاعبين الشبان المنسجمين سيكون لهم شأن كبير في المواسم القادمة.

«الوطن» وبعد خروج الجلاء من المنافسات التقت مع مدرب الفريق عبود شكور وأجرت معه الحوار التالي:

• ما سبب هذا الأداء الجيد للفريق أمام أهلي حلب في مباريات الفاينال فور؟

الفريق ظهر بصورة جيدة، والجميع أثنى على أدائه، والسبب يعود للتمرين المتواصل، حيث نجحت الإدارة في وضع خطة إعداد مثالية للفريق، إضافة إلى وجود اللاعبين التونسيين هيثم سعادة، ومراد مبروك، وهما أضافا قوة هجومية كبيرة من خلال انسجامهما مع الفريق بسرعة، ناهيك عن الروح القتالية التي تمتع فيها لاعبو الفريق، ولعبنا بشكل جيد أمام فريق يضم كل مقومات النجاح.

• كانت هناك مشكلة واحدة عانى منها الفريق تتعلق بالدفاع فلماذا لم تحل هذه المشكلة؟

بصراحة فريقنا لم يعان من مشكلة دفاعية، لكن المشكلة التي واجهتنا في مباريات الفاينال فور هي اللاعب محمد الحراث الذي يلعب بصفوف الأهلي، وهو لاعب ذكي ومهاري ويمتلك فنيات عالية لا يمكنك إيقافه دائماً، استطعنا في أماكن عدة الحد من خطورته، لكنه كان دائماً العنصر الحاسم بالإضافة لأنطوني بكر.

• هل أنت باق مع الجلاء لموسم جديد أم هناك عروض جديدة؟

نادي الجلاء هو بيتي الثاني وفيه لعبت وقدم لي الكثير، لكن حتى الآن لا أستطيع الجزم على بقائي مع الجلاء من عدمه، وكل شيء وارد، بالمقابل لم أتلق أي عروض تدريبية أخرى.

• لم تتمكن من استغلال غياب اللاعب الأجنبي لفريق الأهلي ما السبب؟

فريق الأهلي هو وبكل صراحة ترسانة نجوم، ولم يتأثر كثيراً بغياب اللاعب الأميركي أنطون سكوت، ومع ذلك نحن فزنا عليهم بوجود اللاعب سكوت لكن الجميع يعرف أن فريق الأهلي لديه دكة احتياط مهمة وقوية، استطاع المحافظة على زخم الفريق كما أن غياب اللاعب سكوت أعطى الفريق دفعة معنوية وإيجابية من أجل تعويضه وهذا ما حصل.

• هل ستعيد سلة الجلاء حساباتها وتعيد لاعبيها الموسم القادم؟

سلة الجلاء خسرت الكثير من أفضل لاعبيها منذ عدة مواسم، لكن نحن نعيش في عصر الاحتراف ومن حق أي لاعب أن يبحث عن النادي الأفضل، وعودة أبناء النادي واردة وممكنة، لكن تبقى الأمور بيد الإدارة في حال توافر الإمكانيات المادية والتخطيط الصحيح لهذا الموضوع في المرحلة المقبلة.

• بصراحة كيف وجدت مستوى اللاعب ميشيل معدنلي مع الأهلي؟

اللاعب ميشيل معدنلي شكل إضافة جيدة لفريق الاتحاد من الناحية الهجومية، وخبرته كانت واضحة بأرض الملعب، وطبعا هو ليس ميشو القديم بحكم العمر والإصابة، لكنه بأرض الملعب كان يعطي كل شيء للفريق وهذا هو المهم.

• من تتوقع أن يظفر بلقب بطولة الدوري هذا الموسم؟

المنافسة على اللقب هذا الموسم كانت قوية وعالية المستوى وخاصة بوجود اللاعب الأجنبي الذي أضاف متعة وإثارة وجمالية، المنافسة ستكون صعبة برأيي بين الأهلي والكرامة مع أفضلية قليلة للأهلي الذي يضم كوكبة من اللاعبين المتميزين.

• كيف وجدت مستوى الحكام الذين قادوا مباريات الفاينال فور؟

الحكام الأجانب الذين قادوا مباريات الفاينال فور كانوا على مستوى جيد جدا، باستثناء طاقم حكام مباراتنا الأخيرة مع الأهلي، حيث كان ممكن أن يكون لها كلام آخر وبالأخص الحكم اللبناني الذي كان من المفروض أن يكون أشجع وذا قرار حاسم.

مدارات إفريقية

ماني زعيم هدافي السنغال

بات المهاجم السنغالي ساديو ماني زعيماً لهدافي منتخب السنغال بعد تسجيله الهاتريك بمرمى بينين في المباراة التي جرت بينهما يوم السبت في الجولة الأولى لتصفيات أمم إفريقيا ٢٠٢٣ لحساب المجموعة الثانية عشرة وانتهت المباراة بفوز أبطال القارة ٣/١، وجاء هدفان من علامة الجزاء ليرفع ماني رصيده إلى ٣٢ هدفاً مقابل ٢٩ لهفري كامارا الذي خاض ٩٩ مباراة دولية ما يزال بها عميداً للاعبي السنغال مقابل ٩٣ لإدريسا غاي و٩٠ لماني نفسه.

الغابون استثناء

جرت أيام ١ و٢ و٣ و٤ حزيران الجاري ١٧ مباراة ضمن الجولة الأولى لتصفيات أمم أفريقيا ووحدة منتخب الغابون حقق الفوز بين المنتخبات الزائرة وجاء ذلك على حساب منتخب جمهورية الكونغو بهدف مقابل لا شيء ضمن المجموعة التاسعة.

وسبق لمنتخب الغابون التأهل للنهائيات أعوام ١٩٩٤ و١٩٩٦ و٢٠٠٠ و٢٠١٠ و٢٠١٢ و٢٠١٥ و٢٠١٧ و٢٠٢١ وأفضل مشاركاته الوصول لربع النهائي ١٩٩٦ و٢٠١٢.

بداية طيبة للعرب

بدأت ليبيا بالفوز على بوتسوانا ١/صفر ضمن المجموعة العاشرة.

وفي المجموعة ذاتها فازت تونس على غينيا الاستوائية بأربعة أهداف مقابل لاشيء، وانتهت المباراة المبكرة أمس بين بوتسوانا وتونس بالتعادل السلبي.

وفي المجموعة الثالثة فازت جزر القمر على ليسوتو ٢/صفر.

وفي المجموعة التاسعة فازت موريتانيا على السودان ٣/صفر.

وفي المجموعة السادسة تغلبت الجزائر على أوغندا ٢/صفر.

وأمس لعبت في وقت متأخر مصر مع غينيا لحساب المجموعة الرابعة.

ويلتقي اليوم ضمن المجموعة العاشرة منتخب ليبيا مع مضيفه منتخب غينيا الاستوائية.

ويلتقي غداً ضمن المجموعة الثامنة منتخبا زامبيا وجزر القمر.

ويوم الأربعاء يتقابل ضمن المجموعة التاسعة الغابون مع موريتانيا والسودان مع جمهورية الكونغو.

وضمن المجموعة السادسة تنزانيا مع الجزائر، ويستهل منتخب المغرب مبارياته يوم الخميس مع جنوب أفريقيا ضمن المجموعة الحادية عشرة.

العقدة الإيطالية لألمانيا مستمرة

الوطن

اتجهت الأنظار أمس الأول إلى ملعب ريناتو دال آرا في مدينة بولونيا الإيطالية حيث المباراة الكبرى بين عملاقي القارة الأوروبية إيطاليا وألمانيا ضمن المجموعة الثالثة للفئة الأولى من دوري الأمم الأوروبية وانتهت المباراة بالتعادل ١/١ وشهدت المجموعة ذاتها مفاجأة كبرى بفوز المجر على إنكلترا بهدف مقابل لا شيء وهو الفوز الرسمي الأول للمجر على إنكلترا منذ فوزها في افتتاح مباريات المنتخبين في كأس العالم ١٩٦٢ بهدفين لهدف.

وبالعودة إلى مباراة إيطاليا وألمانيا فقد تكرست العقدة الإيطالية للمانشافت الذي لم يفز في أي مباراة رسمية بين المنتخبين.

الحكاية بدأت في مونديال ١٩٦٢ عندما تعادلا سلباً في دور المجموعات وفي نصف نهائي مونديال ١٩٧٠ فاز الآتزوري ٣/٤ بالتمديد.

وفي دور المجموعات الثاني ١٩٧٨ تعادلا سلباً ثم تقابلا في النهائي ١٩٨٢ وفازت إيطاليا ٣/١.

واللقاء الأخير كان في نصف نهائي مونديال ٢٠٠٦ وفازت إيطاليا ٢/صفر بالتمديد.

وفي أمم أوروبا تعادلا ١/١ في الافتتاح عام ١٩٨٨، وصفر/صفر في دور المجموعات عام ١٩٩٦ يوم أضاع الطليان ركلة جزاء وخرجوا مبكراً، وفازت إيطاليا ٢/١ في نصف نهائي ٢٠١٢ وتعادلا ١/١ عام ٢٠١٦ قبل فوز ألمانيا بالترجيح.

وها هما يتعادلان في النسخة الجديدة لدوري الأمم الأوروبية.

وفي الإجمال تقابل الفريقان ٣٦ مرة ففازت إيطاليا في ١٥ مباراة مقابل ١٣ تعادلاً و٨ خسارات والأهداف ٤٢ لإيطاليا مقابل ٤٣ لألمانيا، ولكن انتصارات المانشافت كلها جاءت في مباريات ودية وآخرها بأربعة أهداف مقابل هدف واحد يوم ٢٩ آذار عام ٢٠١٦.